Kufa Journal of Arts
September 2026. No. 69, P 49-66
Faculty of Arts, University of Kufa.

مجلة آداب الكوفة
العدد ٦٩، ايلول ٢٠٢٦م، ص ٤٩-٦٦
كلية الآداب، جامعة الكوفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

العوامل المؤثرة في صناعة الأخبار الأمنية في الصحافة العراقية (دراسة تحليلية لصحيفة الصباح)

أحمد شاكر حسن سلطان
وزارة الداخلية/ مديرية التدريب والتأهيل
ahmed.shakir.as79@gmail.com

أ.د. ليث بدر يوسف
جامعة بغداد/ كلية الإعلام/ قسم الصحافة
drlaeth@comc.uobaghdad.edu.iq

الملخص:

سعى هذا البحث لفهم صناعة الأخبار الأمنية في الصحف العراقية عن طريق تحليل المكونات الجوهرية لبناء الرسالة الاتصالية الأمنية التي تعكسها السياسة التحريرية للصحيفة عن طريق الموضوعات الأمنية التي تركز على تغطيتها، والقيم الإخبارية المراد إبرازها، والمصادر الناقلة للمعلومات، وعناصر الإبراز، واعتمد البحث منهج المسح لأنه ينتمي إلى البحوث الوصفية، مستعيناً بطريقة تحليل المحتوى، إذ بلغ مجموع المواد التي تم تحليلها ١٧٥ مادة صحفية للمدة من ١/ كانون الثاني ولغاية ٣١ كانون الأول ٢٠٢٤ بنظام عينة الدورة الصناعية التي شملت ٤٦ عدداً، وكانت أبرز النتائج التي توصّل إليها البحث هي اهتمام صحيفة الصباح بشكلٍ أساس بموضوع العمليات المسلحة، والتركيز على الأحداث الأمنية العربية أكثر من الأحداث الأمنية المحلية، وارتفاع نسبة المصادر المجهلة التي اعتمدتها الصحيفة في تغطية الأحداث الأمنية الخارجية.

الكلمات مفتاحية: الأمن، صناعة الأخبار، الأحداث الأمنية، الصحافة العراقية، الأخبار الأمنية

The Influential Factors in the Making of Security News in Iraqi Journalism (An Analytical Study of Al-Sabah Newspaper)

Ahmed Shaker Hassan Sultan
University of Baghdad College of Medi

Prof. Dr. Layth Bader Youseef
University of Baghdad College of Media

Abstract:

This research sought to understand the security news industry in Iraqi newspapers by analyzing the core components of constructing the security communication message reflected in the newspaper's editorial policy. This was achieved by examining the security topics the newspapers focused on covering, the news values they aimed to highlight, the sources conveying information, and the elements of prominence. The research adopted the survey methodology as it belongs to descriptive research, utilizing the content analysis method. The total number of materials analyzed was 175 press items from January 1st to December 31st, 2024, using a cyclical week sampling method that included 46 issues. The most prominent findings of the research were the Al-Sabah newspaper's primary focus on armed operations, its emphasis on Arab security events more than local security events, and the high percentage of anonymous sources relied upon by the newspaper in covering foreign security events.

Keywords: Security, News Production, Security Events, Iraqi Press, Security News.

DOI: https://doi.org/10.36317/kja/2026/v1.i69.19666

Kufa Journal of Arts by University of Kufa is licensed under a Creative Commons Attribution 4. 0 International License.
مجلة آداب الكوفة - جامعة الكوفة مرخصة بموجب ترخيص المشاع الإبداعي ٤,٠ الدولي.

المقدمة:

في الوقت الذي يمر فيه العالم بحالة من عدم الاستقرار في بُنيته الأمنية، يواجه العراق تحديات أمنيَّة ذات أبعادٍ محلية وعربية ودولية، تستدعي أن تؤدي وسائل الإعلام دورها الوطني في تعزيز الأمن وإيصال المعلومات المتاحة عن طريق رسالتها الأمنية إلى المجتمع بشفافية ووضوح، ليكون المواطن على دراية بما يجري حوله. ولا تزال الصحافة كوسيلة إعلام رسمية، طرفاً فاعلاً في التعامل مع الأحداث الأمنية داخلياً وخارجياً، لإرساء مفاهيم الأمن، واستكمال مسيرة التنمية المستدامة في المجتمعات، وتتباين الخطة التحريرية من صحيفة لأخرى، وينعكس هذا التباين في تركيز الصحف على نوع الموضوعات الأمنية التي تغطيها، والقيم الإخبارية التي تمررها، وعناصر إبراز الخبر التي توظفها الصحيفة، وقد انتظم هذا البحث في ثلاثة مطالب، اشتمل المطلب الأول على (الإطار المنهجي للبحث)، وتضمَّنّ مشكلة البحث، أهداف البحث، أهمية البحث، نوع البحث ومنهجه، مجتمع البحث وعينته، مجالات البحث، أدوات البحث، إجراءات البحث والصدق والثبات، تحديد مصطلحات البحث والدراسات السابقة. أما المطلب الثاني الذي يحمل عنوان (الإطار المفاهيمي للبحث) وتضمَّنَ في المطلب الأول مفهوم الخبر الصحفي وأنواعه، وفي المطلب الثاني مفهوم الأمن وخصائصه، وفي المطلب الثالث مفهوم صناعة الأخبار الأمنية والعوامل المؤثرة فيها وفي المطلب الثالث تضمن (الإطار العملي للبحث)، واستعرض الجداول الكمية وتفسيرها، وأهم النتائج العامة والاستنتاجات التي بُنيت عليها.

الإطار المنهجي للبحث

أولاً: مشكلة البحث: تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيس الآتي: ما العوامل المؤثرة في صناعة الأخبار الأمنية في الصحافة العراقية؟ وينبثق عنه التساؤلات الفرعية الآتية:

١. ما الموضوعات الأمنية التي ركزت عليها صحيفة الصباح في محتواها الإخباري؟
٢. ما النطاق الجغرافي للأحداث الأمنية التي غطتها الصحيفة؟
٣. ما القيم الإخبارية التي أبرزتها الصحيفة في محتواها الإخباري الأمني؟
٤. ما المصادر التي اعتمدتها الصحيفة في نقل معلومات الأحداث الأمنية؟
٥. ما العوامل الإقناعية التي وظفتها صحيفة الصباح في محتواها الإخباري الأمني؟
٦. ما لغة تحرير المحتوى الإخباري الأمني في صحف الدراسة؟
٧. ما العناصر الطوبوغرافية التي وظفتها الصحيفة لإبراز الأخبار الأمنية؟

ثانياً: أهمية البحث: يُوفر هذا البحث للمؤسسات الصحفية العراقية بيانات دقيقة ومعلومات مفصلة عن صناعة الأخبار الأمنية بدءاً من جمع المعلومات من مصادرها ثم عملية تحريرها وإخراجها، معتمداً التحليل العلمي؛ لتستفيد منها في ترصين الخطط الإعلامية التي تخص تغطية ومعالجة الموضوعات الأمنية، وتكون أكثر تعزيزاً لقدرات الجمهور على فهم وتفسير الأحداث.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ثالثاً: أهداف البحث:

١. التعرف على الموضوعات الأمنية التي ركزت عليها صحيفة الصباح في محتواها الإخباري.
٢. تحديد النطاق الجغرافي للأحداث الأمنية التي غطتها الصحيفة.
٣. الكشف عن القيم الإخبارية التي أبرزتها الصحيفة في محتواها الإخباري الأمني.
٤. تحديد نوع المصادر التي اعتمدتها الصحيفة في نقل معلومات الأحداث الأمنية.
٥. رصد العوامل الإقناعية التي وظفتها صحف الدراسة في محتواها الإخباري الأمني.
٦. رصد أساليب تحرير المحتوى الإخباري الأمني في صحيفة الصباح.
٧. معرفة العناصر الطوبوغرافية التي وظفتها الصحيفة لإبراز الأخبار الأمنية.

رابعاً: منهج البحث ونوعه: استخدم الباحث المنهج المسحي الذي يُعد من أبرز المناهج المستخدمة في مجال البحوث الإعلامية الوصفية التي تهدف إلى وصف ظواهر معينة عن طريق جمع الحقائق والمعلومات عنها، ووصف حالتها كما هي في الواقع (المشهداني، ٢٠١٩، صفحة ٣١).

خامساً: مجتمع البحث وعينته: حدد الباحث صحيفة الصباح ذات الطبيعة الرسمية لتمثيل الصحافة العراقية اليومية، واعتمد العينة العشوائية المنتظمة باستخدام أسلوب الدورة الصناعية على عينة قوامها (46) عدداً من حجم المجتمع الأصلي البالغ (235) عدداً، ومثلت العينة نسبة (19.57%) من مجتمع البحث الكلي.

سادساً: مجالات البحث: تقسم مجالات البحث على قسمين:

١. المجال المكاني: يتحدد بالأعداد الفعلية الصادرة من صحيفة الصباح للمدة الخاضعة للبحث.
٢. المجال الزماني: يتحدد بمدة تحليل المادة الصحفية للبحث من 1/ 1/ 2024 ولغاية 31/ 12/ 2024، وأسباب اختيار هذه المدة:

أ. ما شهده العام 2024 من إجراءات أمنية تؤشر الاهتمام الحكومي بأمن المواطن واستقراره.
ب. ما شهده العام 2024 من أحداثٍ أمنيةٍ في الدول العربية حظيت باهتمام الصحافة العراقية.

سابعاً: أدوات البحث: اعتمد الباحث أداتين للحصول على البيانات المطلوبة، وهي:

١. الملاحظة العلمية: وهي الملاحظة المنهجية التي تكشف تفاصيل الظاهرة المبحوثة، والعلاقات التي تربط بين عناصرها أو بينها وبين الظواهر الأخرى بأسلوب علمي منظم يهدف لتفسير الظاهرة، وتوظيفها لتلبية احتياجات الإنسان (دويدري، ٢٠٠٠، صفحة ٣١٧).
٢. استمارة تحليل المحتوى: ويُعد من أبرز أساليب البحث العلمي، إذ يتعامل مع البيانات كتمثلات للنصوص والصور والتعبيرات التي تم إنتاجها لتكون مرئية وقابلة للقراءة والتفسير (Krippendorff, 2004, p. 14). واختار الباحث وحدة الموضوع كوحدة قياس رئيسة في التحليل؛ لأنها الأكثر توافقاً مع متطلبات البحث.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ثامناً: إجراءات الصدق والثبات:

صدق الأداة: تمَّ بناء استمارة تحليل المحتوى وعرضها لمجموعة محكّمين* لاختبار ملاءمتها لتحقيق أهداف البحث، وبلغت نسبة الصدق الظاهري في اتفاق المحكمين 92 %.

ثبات النتائج: يقصد به "إمكانية الوصول إلى النتائج نفسها عند إعادة تطبيق المقياس المستعمل على المادة نفسها في المواقف والظروف نفسها" (يوسف، ٢٠٢٤، صفحة ٤٧٢ ــ ٤٧٣). ولإيجاد اتساق الباحث مع نفسه عبر الزمن تمت إعادة تحليل 20% من الحجم الأصلي للعينة 30 يوماً بين التحليل الأول والثاني، وتبيَّن تطابق النتائج بنسبة بلغت 96% وهي درجة عالية من الثبات والاستقرار.

تاسعاً: تحديد مصطلحات البحث

١. الصناعة: تعرَّف إجرائياً بعملية إنتاج المادة الإخبارية في المؤسسة الصحفية بطريقة قصدية لتحقيق أهداف محددة.

٢. الأخبار الأمنية هي كل نص يُصاغ بأسلوب صحفي، ليقدم معلومات عن الأحداث التي تستدعي تدخل الأجهزة الأمنية للحفاظ على حياة المواطنين وممتلكاتهم وعلى المؤسسات من أي خطر يهدد وجودهم، سواء كانت أحداث محلية أو عربية أو دولية.

عاشراً: الدراسات السابقة

١. دراسة مرتضى حسن علي (2021) بعنوان: معالجة الصحف العراقية الإلكترونية للقضايا الأمنية في العراق. هدفت لتحليل الأُطر الصحفية للقضايا الأمنية والتعرف على اتجاه معالجتها في المواقع الإلكترونية للصحف العراقية موضع الدراسة. واستعان الباحث بأداة تحليل المضمون في إطار منهج المسح الإعلامي لعينة قوامها (1161) مادة صحفية منشورة في صحف الدراسة للمدة من 1/ 2/ 2017 ولغاية 31/ 7/ 2017. وتوصل أنَّ الخبر يتصدر الفنون الصحفية في عرض القضايا الأمنية. ونشرت مواقع الصحف الإلكترونية الثلاث أخبار الأمن في صفحاتها الداخلية إلى جانب الصفحة الأولى.

٢. دراسة فانسيا ليو ومرسيدس كالزاد (2021) بعنوان: الصحافة التلفزيونية وأخبار الجريمة وممارسات تحديد المصادر: نتائج من الأرجنتين. وهدفت إلى التعرف على صناعة أخبار الجريمة في النشرات التلفزيونية الأرجنتينية، ورصد أنماط جديدة لمصادر المعلومات. باعتماد منهج المسح الإعلامي والاستعانة بأسلوب تحليل المحتوى لخمس قنوات تلفزيونية رئيسة في العاصمة الأرجنتينية، وأبرز النتائج التي توصل إليها البحث: إنَّ صناعة النشرات الإخبارية التلفزيونية تتأثر بمصادر جديدة للمعلومات إلى جانب المصادر التقليدية لأخبار الجريمة تتمثل بالتقنيات مثل كاميرات المراقبة والانترنت، كما تتأثر صناعة أخبار الجريمة بالنطاق الجغرافي المحلي لحدوثها لارتباط ذلك بسياقات جغرافية واجتماعية وثقافية محلية.

٣. دراسة حافظ ياسين حميد ومحمد صالح جباب (2020) بعنوان: التغطية الإخبارية لقضايا الأمن المجتمعي في الصحافة العراقية: دراسة تحليلية لصحيفة الصباح. وهدفت إلى معرفة

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

نوع المصادر ومعرفة الأساليب الفنية التي اعتمدتها صحيفة الصباح في تغطية أحداث وموضوعات الأمن المجتمعي، واعتمد المنهج المسحي، وأسلوب تحليل المحتوى لعينة بلغت 22 عدداً لشهر آذار 2018، وتوصلت إلى اعتماد صحيفة الصباح على مصادرها الخاصة بها، واستخدام الأشكال الخبرية الثلاث في تغطيتها الإخبارية الخاصة بالأمن المجتمعي.

٤. دراسة قنفود رضا وبو صبع نصر الدين (2018) بعنوان: الخبر الأمني في الصحافة المكتوبة الخاصة الجزائرية: دراسة وصفية تحليلية لجريدة الخبر اليومي "أنموذجاً". واستهدفت التعرف على دور الصحافة الجزائرية المتخصصة في معالجة الأخبار الأمنية، واستخدم البحث المنهج الوصفي، وأسلوب تحليل المحتوى لعينة قصدية حجمها (20) عدداً من صحيفة "الخبر اليومي الجزائرية"، للمدة من 26/ 11/ 2017 إلى 25/ 2/ 2017، وكانت أبرز النتائج: اعتماد الصحيفة على فن الخبر في نشر الموضوعات الأمنية بنسبة 67.5% يليه التقرير الإخباري بنسبة 32.5%، ولم تهتم الصحيفة بإبراز الأخبار الأمنية عن طريق الصور، إذ بلغت نسبة الأخبار الأمنية المنشورة في الصحيفة من دون صورة 79.2%.

٥. دراسة محمد علي جياد (2016) بعنوان: إدارة الصحافة العراقية لموضوعات الأزمات الأمنية المحلية. واستهدفت التعرف على كيفية إدارة الصحافة العراقية لموضوعات الأزمات الأمنية المحلية، باستخدام منهج المسح الإعلامي الوصفي والتحليلي لصحف الصباح والاتحاد والمشرق، والمسح الميداني للقائمين بالاتصال فيها، واختار الباحث جميع المواد الصحفية المتعلقة بموضوعات الأزمات الأمنية المحلية في صحف الدراسة للمدة من 11/ 6/ 2014 لغاية 10/ 12/ 2014، وتوصلت الدراسة إلى أنَّ صحف الدراسة وظفت الأخبار والتقارير الصحفية في معالجة موضوعات الأزمات الأمنية المحلية وبفارق كبيرٍ عن بقية الفنون والأشكال الصحفية، واستخدم المخرجون الصحفيون عناصر الإبراز للدلالة على أهمية مضمون الرسالة مثل مساحة النشر ومكان صفحة النشر والموقع في الصفحة ذاتها واللون وحجم العنوانات والإطارات والصورة المصاحبة للخبر، واحتلت فئة مصادر مجهولة مراتب متقدمة في صحف الدراسة.

الإطار المفاهيمي

أولاً: مفهوم الخبر: لا يوجد للخبر تعريف متفق عليه، لذلك تعددت تعريفاته على وفق الاختلاف الفكري بين الباحثين والبيئة التي نشأ كل واحد منهم فيها، وعرَّف بعض الباحثين الخبر بأنَّه "تقرير وقتي عن أي شيء مثير بالنسبة للإنسان والخبر الجيد هو الخبر الذي يثير اهتمام أكبر عدد من القراء" (رستم و المناصير، ٢٠٢٥، صفحة ١٠)، وعرَّفه آخرون بأنه تقرير عن حدث لم يكن معروفاً لدى الناس من قبل، جُمع بدقة من مصادر موثوق بصحتها، على أن يتناول كتابته

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

محررون متخصصون في العمل الصحفي والإعلامي (الضبع، ٢٠١١، صفحة ٣٨). ومن أبرز تقسيماته التي يتداولها الباحثون والصحفيون:

١. تُقسم الأخبار وفق معيار الموقع الجغرافي إلى أخبار داخلية تتناول الأحداث التي تقع في داخل البلد الذي تصدر فيه الصحيفة، وعادة ما تأخذ هذه الأخبار مكانة بارزة على صفحات الصحيفة لأنها تغطي مجريات الأحداث في البيئة المحلية للقراء فتنال اهتمامهم، وأخبار خارجية تتناول الأحداث التي تقع خارج البلد الذي تصدر منه الجريدة (اليماني، ٢٠٢٠، صفحة ١٥٧).

٢. ومن حيث طبيعة الإنتاج تقسم الأخبار إلى الخبر الجاهز الذي لا يبذل المندوب الصحفي أي جهدٍ ميداني لتحصيله، بل يأتيه جاهزاً من إدارات العلاقات العامة في الوزارات والهيئات، ولا يحقق سبقاً أو انفراداً للصحيفة، والخبر المصنوع وهو الذي يبذل مندوب الصحيفة جهدًا ميدانياً للحصول على تفاصيله من مصادره، فيكون الخبر من إبداعه وصناعته، وتزداد معه فرص السبق والانفراد الصحفي (كنعان، ٢٠١٣، صفحة ١١٩ ــ ١٢٠).

ومن تحليل البناء الفنّي للأخبار كشف الباحثون ثلاثة أشكال لسرد الأخبار هي (الغانمي، ٢٠١٨، صفحة ١٣٦):

١. الخبر القائم على سرد الأحداث: وهو الخبر الذي يسرد وقائع الحدث، ويتتبع تفاصيله ليقدم صورة متكاملة عن الحدث كما وقع بالفعل.
٢. الخبر القائم على سرد التصريحات: وهو الخبر الذي يتشكل من أقوال هذا مصدر مسؤول أو شخصية يدور حولها الحدث.
٣. الخبر القائم على سرد المعلومات: وهو الخبر الذي يسرد البيانات والمعلومات والحقائق الدائرة حول موضوع معين.

ويرى بعض الباحثين أن الشرط الحاسم لنجاح الخبر الأمني يكمن في قدرته على الاستجابة لرغبات الجمهور بشكلٍ مبدعٍ عن طريق التغطية الإخبارية التفسيرية وليس التغطية الإخبارية السريعة والسطحية، فضلاً عن أساليب معالجة قائمة على التحليل وتوظيف الأدلة والبراهين كمداخل إقناعية لتوعية جمهور القرّاء، ولا ينحصر اهتمام الصحافة الأمنية بالمضامين التي يقدمها فقط، بل تهتم بالأشكال وأساليب الإخراج المناسبة لتقديم هذه المضامين (عباد، ٢٠١٦، صفحة ١٠٦).

ثانياً: مفهوم الأمن: الأمن في اللغة نقيض الخوف، ويعني السلام، وفي العلاقات الدولية فإنَّ مصطلح الأمن يدل على غياب كل ما يُهدد القيم (العمارات و الحمامصة، ٢٠٢٢، صفحة ١٥). أما التعريف الاصطلاحي للأمن، فقد عرفه الجحني "بأنه حصيلة مجموعة من الإجراءات والتدابير الوقائية والعقابية التي تتخذها السلطة لصيانته واستتبابه داخليا وخارجيا انطلاقا من المبادئ التي تدين بها الأمة ولا تتعارض أو تتناقض مع المقاصد والمصالح المعتبرة" (الجحني، ٢٠٠٠، صفحة ٦٨). أما معناه القانوني فيشير إلى الإجراءات الخاصة التي يفترض على الدولة أن توفرها لتأمين المواطنين من الأخطار المحتملة التي قد تمس أنفسهم وأموالهم، عَبرَ وضع القوانين والتشريعات التي تكفل هذه الحماية ووجود السلطات الأمنية القائمة على تنفيذ القانون

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

والإجراءات القضائية (صبري، ٢٠١١، صفحة ٣٧). أما أحدث تعريفات الأمن هو تعريف باري بوزان Buzan Barry** له على إنه: "التحرر من التهديد". أما في إطار النظام الدولي فالأمن يعبِّر عن: قدرة الدولة على الحفاظ على استقلال كيانها، وتماسكها الوظيفي ضد قوى التغيير التي تعتبرها مُعادية (العمارات، ٢٠٢٠، صفحة ١٦)، ويرجع بوزان في تعريفه للأمن إلى ثلاث مرجعيات منفصلة هي: الفرد، الدولة والنظام الدولي، واعتبر أن أمن الفرد والنظام الدولي يظلان تابعان لأمن الدولة، فهي المرجعية الأهم (kenter, 1998, p. 9). وفي ضوء هذه ما التعريفات نستخلص الآتي:

١. إنَّ فرض الأمن عملية منظمة بقوانين، يترتب على اختراقها إجراءات قضائية تستدعي تدخل رجال الأجهزة الأمنية لتنفيذها.
٢. الأمن إجراء وقائي دائم وليس طارئ لارتباطه بمراقبة استقرار كل أنشطة الحياة اليومية.
٣. الأمن عملية شاملة على المستويين الداخلي والخارجي، وتتكامل فيها الإجراءات الميدانية مع حالة الاطمئنان النفسي في المجتمع، وهذا هو جوهر مفهوم الأمن على مستوى الفرد والدولة.

ثالثاً: مفهوم صناعة الأخبار: أصبح موضوع الأمن مفهوماً عالمياً يخص الإنسانية كافة، والتهديد لأمن منطقة ما قد يتيح لدول أخرى أن تتدخل لحماية أمنها القومي والإنساني من العنف والحروب الأهلية والفقر وغيرها من الأحداث الأمنية وأبعادها (عائشة، ٢٠١٧، صفحة ١٦٦). لذلك قد تكون التهديدات الأمنية الخارجية مرتبطة بوظائف الصحافة الدولية في إثارة اهتمام الرأي العام العالمي بالإشارة إلى الأخطار التي تمثل تهديداً لجميع الأمم لاتخاذ موقف منها (الدليمي، ٢٠١٩، صفحة ٦٨)، واعتقاد الشعوب بتشابك المصالح بينها جعل الفرد في وقتنا الحاضر يهتم بما يدور في العالم إلى جانب اهتمامه الأساسي بما يدور في المجتمع الذي يعيش فيه، وعن طريق الأخبار الخارجية التي تنقلها وسائل الإعلام تتصل الثقافات وتتعرف المجتمعات على بعضها الآخر وتتخذ الشعوب مواقفاً معينة إزاء ثقافات شعوبٍ أخرى لا تنسجم مصالحهما معاً (جوني، ٢٠١١، صفحة ١٧٣). لذلك لم تعُد الأخبار ظاهرة تلقائية، بل هي عملية تشكيل وصناعة تتم بمهارة عالية، وبطريقة تضع في الاعتبار اهتمامات المراسلين والمؤسسات الإخبارية؛ فكم من الأحداث الدولية التي يتم تجاهلها لأنها لا تلتقي مع تلك الاهتمامات (الفتاح، ٢٠١٣، صفحة ١٦٣). وأياً كانت اتجاهات المؤسسة الصحفية، فإنَّ صناعة المحتوى الإخباري فيها تمر بثلاث عمليات أساسية، تشكل الخبر بصورته النهائية ليكون في متناول الجماهير، وكل عملية من هذه العمليات الثلاث مكملة للأخرى ولا تعمل بشكلٍ مستقل، ويمكن توضيحها على النحو الآتي (كنعان، ٢٠١٣، صفحة ١٠٢ ــ ١٠٤):

١. عملية جمع الأخبار: هذه العملية تحتاج مراسلين لديهم صفات تمكنهم من البحث والتحري لملاحقة الأحداث في مواقعها، على أن يتوخى المراسلون الدقة والشمول والإسناد إلى المصادر الأصلية والسرعة في نقل الخبر، ولا يجتزئون الأخبار أو الأحداث.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٢. عملية تصنيع الأخبار: أي معالجة الخبر داخل المؤسسة الصحفية، وينفذها محررون متخصصون بصياغة الأخبار بشكلها النهائي وبأساليب لغوية متقنة.
٣. عملية توزيع الأخبار: وتعني نقل المحتوى الإخباري بعد معالجته إلى الجمهور.

وذكر باحثون أنَّ الأحداث تخضع لمفهوم الصناعة الإخبارية وفق بعض المحددات التي تؤهل الخبر ليكون خبراً صحفياً له أهميته وثقله في حياة الناس، يغطي الأحداث اليومية ويعالجها، وهذه المحددات هي (السعد والملا، ٢٠٠٩، صفحة ٤٩ ــ ٥٢):

١. اختيار حدث مناسب يحتوي عناصر وقيم تؤهله ليحظى بجدارة للنشر الصحفي.
٢. جمع معلومات الحدث من مصادر معتمدة.
٣. تحرير الخبر بصياغة بسيطة وواضحة تبدأ بالأهم وتجيب عن الاستفهامات الستة.
٤. تحديد موقع ومساحة مناسبين للخبر في الصحيفة.
٥. تحرير الخبر في حدود قيم المجتمع والمعايير والقواعد الصحفية.

وترتبط هذه المحددات بالسياسة التحريرية للصحيفة، إذ تحرص إدارات الصحف على إخضاع محرريها لمجموعة مبادئ وقواعد تتحكم في أسلوب المحتوى الصحفي وطريقة عرضه، وتكون في الغالب غير مكتوبة، بل بالتجربة والممارسة، وتخضع لقدر من المرونة تختلف درجته من صحيفة لأخرى، ومن مدة زمنية لأخرى داخل الصحيفة نفسها لتفادي أزمات التوزيع (نجيب، ٢٠٢٤، صفحة ١٠٢). وحدد الباحثون عوامل عدَّة تتحكم بصناعة الأخبار في المؤسسات الصحفية، ويمكن عرضها على النحو الآتي:

أولاً: التحرير الصحفي: يظهر تأثير التحرير الصحفي في صناعة الأخبار الصحفية في جانبين مهمين، هما:

١.توظيف اللغة في صياغة المحتوى الإخباري: اللغة من الركائز الأساسية التي تعتمد الرسالة على توظيفها في الصيغ التحريرية للمحتوى الإخباري عن طريق ألفاظ ورموز متنوعة تتيح التحكم في الأسلوب، والإقناع، وتنظيم مكونات النص في بُنية الخبر (شرف، ٢٠٠٠، صفحة ١٤٣).

٢.توظيف القيم الإخبارية: وتُعدَّ من أبرز العوامل المؤثرة في تحديد الجدارة الإخبارية للنشر، فهي "مجموعة المعايير التي يعتمدها الصحفيون في اختيارهم للخبر، وهذه المعايير ليست فردية تنسب إلى صحفي دون سواه، بل إنَّها مجموعة قيم متعارف عليها لدى أمة من الأمم"، ففي كل مجتمع تسود مجموعة أفكار ومعتقدات وسلوكيات تسمى القيم (جواد، ٢٠٠١، صفحة ٥٢).

ثانياً: المصادر الإخبارية: إنَّ ما يميز الخبر الصحفي عن الإشاعة هو المصدر، وهذا يعطي انطباعاً عن أهمية التصريح بالمصادر في الأخبار وعدم تجهيلها (حداد، ٢٠١١، صفحة ١). لذلك يشكل مصدر الخبر الحلقة الأولى في صناعة المحتوى الإخباري؛ فهو يُهيئ المادة الأولية للأخبار، ويكون العنصر الأساس في صناعةٍ معقدة لتعدد فنونها ووسائلها وأساليبها التي تجعلها مؤثرة في الرأي العام (جواد، ٢٠٠٠، صفحة ٤١). ويعطي الصحفيون عادة الأولوية في النشر للأخبار التي تعتمد على تصريحات مصادر رسمية، وهذه المصادر يمكن أن تؤثر في محتوى

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

المنتج الإخباري إذا ما تعمَّد المصدر إبراز معلومات تخدم أهدافه ورسائله للمجتمع، ثم يأتي دور القائم بالاتصال ليؤطر هذه المعلومات بشكلٍ يناسب سياسة الصحيفة التي يعمل لصالحها، وتكون هذه العملية على حساب إخفاء معلومات قد تكون مهمة للجمهور (بخيت، ٢٠١٩، صفحة ٣٦٧).
ثالثاً: الإخراج الصحفي: نبّه الباحثون إلى عوامل تزيد قيمة الأخبار، كالمؤثرات الطباعية المستخدمة في إبراز الخبر، وهي قيم مرئية تجسدها الصحافة في أنواع الحروف والألوان والأشكال الطباعية المتنوعة التي تضفي وزناً في الصناعة الخبرية (التميمي، ٢٠٠٨، صفحة ٧٧).

وحدَّد الخبراء والباحثون في مجال الإخراج الصحفي طرقاً أساسية للإبراز في صناعة الأخبار، أهمها (خليل، ٢٠١٦، صفحة ٤٤ ـ ٤٥):

١. جذب انتباه القارئ عن طريق حجم العنوان في الصفحة.
٢. جذب نظر القارئ عن طريق مساحة الصورة قياساً بالمساحة العامة للصفحة.
٣. درجة الظل أو السواد على أرضية بيضاء تثير الانتباه.
٤. إثارة الانتباه عن طريق توظيف الألوان، ويُفضل عدم الإسراف في استعمالها.

ثالثاً: الإطار العملي للبحث

جدول (1) يوضح موضوعات الأحداث الأمنية التي ركزت عليها الصحيفة في محتواها الإخباري

ت	الفئة الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	عمليات مسلحة	75	% 42.86	الأولى
2	خطط ومناسبات	26	% 14.86	الثانية
3	القاء قبض وضبط ممنوعات	25	% 14.29	الثالثة
4	لقاءات ومؤتمرات	15	% 8.57	الرابعة
5	جرائم منظمة	15	% 8.57	
6	أعمال شغب واضطرابات أمنية	12	% 6.86	الخامسة
7	حوادث مدنية	7	% 4.00	السادسة
المجموع		175	% 100	

تُبين نتائج تحليل الجدول (1) إنَّ موضوعات العمليات المسلحة تصدرت اهتمامات صحيفة الصباح بمجموع 75 تكراراً، وبنسبة 42.86 %، وجاءت فئة الخطط والمناسبات في المرتبة الثانية بعدد 26 تكراراً، وبنسبة 14.86 %، ثمَّ جاءت فئة إلقاء القبض وضبط الممنوعات في المرتبة الثالثة وبعدد 25 تكراراً، بنسبة 14.29 %، وفي المرتبة الرابعة سجلت فئة اللقاءات والمؤتمرات الأمنية إلى جانب فئة الجرائم المنظمة عدد 15 تكراراً لكل فئة، أي ما نسبته 8.57 % من إجمالي الموضوعات، وجاءت فئة أعمال الشغب في المرتبة الخامسة بعدد 12 تكراراً بنسبة 6.86 %، أما الحوادث المدنية فجاءت بالمرتبة السادسة والأخيرة، بعدد 7 تكرارات

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

ونسبة 4.00 % ، ويدل ذلك على تركيز الصحيفة بشكلٍ أساسي على الأحداث الأمنية التي تحمل الطابع العسكري والصراعات المسلحة وبفارقٍ كبيرٍ عن بقية الموضوعات الأمنية.

جدول (2) يوضح النطاق الجغرافي للأحداث الأمنية التي ركزت عليها الصحيفة

ت	الفئة الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	أحداث أمنية عربية	71	% 43.03	الأولى
2	أحداث أمنية محلية	67	% 40.61	الثانية
3	أحداث أمنية دولية	25	% 15.15	الثالثة
4	أحداث أمنية أخرى	2	% 1.21	الرابعة
المجموع		175	% 100	

يكشف الجدول (2) أنَّ الأحداث الأمنية العربية احتلت المرتبة الأولى بعدد 71 تكراراً في محتواها الإخباري، وبنسبة 43.03 %، واحتلت فئة الأحداث الأمنية المحلية المرتبة الثانية بعدد 67 تكراراً وبنسبة 40.61 %، فيما جاءت فئة الأحداث الأمنية الدولية في المرتبة الثالثة بعدد 25 تكراراً وبنسبة 15.15 %، أما فئة الأحداث الأمنية الأخرى فحلَّت بالمرتبة الرابعة بتكرارين اثنين بلغت بنسبتها 1.21 %، وهذا يفسر أنَّ صحيفة الصباح أولت اهتماماً كبيراً بالأحداث الأمنية المسلحة التي تركز نطاقها الجغرافية في المنطقة العربية كأحداث غزة ولبنان وسوريا واليمن، وانعكاس تداعياتها على استقرار الأمن في العراق وهذا يتسق مع معطيات الجدول (1) الخاص بنوع الأحداث الأمنية التي ركزت عليها الصحيفة.

جدول (3) يوضح القيم الإخبارية التي أبرزتها صحيفة الصباح في محتواها الإخباري الأمني

ت	الفئة الفرعية	التكرارات	النسب المئوية	المرتبة
1	الصراع والمنافسة	49	% 28.00	الأولى
2	القرب المكاني	24	% 13.71	الثانية
3	الشهرة	23	% 13.14	الثالثة
4	الضخامة	21	% 12.00	الرابعة
5	التوقع	19	% 10.86	الخامسة
6	الجِدَّة والآنية	18	% 10.29	السادسة
7	الاهتمامات الإنسانية	9	% 5.14	السابعة
8	الأهمية	9	% 5.14	
9	الغرابة والطرافة	2	% 1.14	الثامنة
10	الإثارة والتشويق	1	% 0.57	التاسعة
المجموع		175	% 100	

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

يُبين الجدول أعلاه القيم الإخبارية التي أبرزتها صحيفة الصباح في محتواها الإخباري الأمني، إذا تصدرت قيمة الصراع والمنافسة المرتبة الأولى بعدد 36 تكراراً وبنسبة 28.00 %، تلتها في المرتبة الثانية قيمة القرب المكاني بعدد 24 تكراراً وبنسبة 13.71 %، ثم قيمة الشهرة في المرتبة الثالثة بعدد 23 تكراراً ونسبتها 13.14 %، وجاءت قيمة الضخامة في المرتبة الرابعة بعدد 21 تكراراً شكلت نسبة 12.00 %، وحلَّت في المرتبة الخامسة قيمة التوقع بعدد 19 تكراراً وبنسبة بلغت 10.86 %، وجاءت في المرتبة السادسة قيمة الجدة بعدد 18 تكراراً وبنسبة 10.29 %، وتساوت في المرتبة السابعة قيمتا الاهتمامات الإنسانية والأهمية بعدد 9 تكرارات لكل منهما وبنسبة مئوية بلغت 5.14 %، أما قيمة الغرابة والطرافة حققت تكرارين وبلغت بنسبتها 1.14 %، وجاءت قيمة الإثارة والتشويق في المرتبة الأخيرة، وشكلت نسبة 0.57 % من إجمالي القيم الإخبارية. ويدل تصدر قيمة الصراع في صحيفة الصباح وبفارق كبير عن أقرب فئة لها على تركيز الصحيفة على أحداث الحرب في غزة ولبنان ومحاولة إبراز حزب الله اللبناني وكتائب القسام التي تمثل الجناح العسكري لحركة حماس الفلسطينية كقوة موازية للكيان الصهيوني، وقادرة على مواجهته وردعه.

جدول (4) يوضح المصادر التي اعتمدتها الصحيفة في نقل معلومات المحتوى الإخباري الأمني

ت	الفئة الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	مندوبون ومراسلون	63	% 36.00	الأولى
2	مصادر مجهلة	61	% 34.86	الثانية
3	اسم الصحيفة	38	% 21.71	الثالثة
4	أكثر من مصدر	9	% 5.14	الرابعة
5	وسائل إعلام أخرى	3	% 1.71	الخامسة
6	وكالات أنباء	1	% 0.57	السادسة
المجموع		175	% 100	

يُبين الجدول (4) أنَّ فئة المندوبين والمراسلين جاءت بالمرتبة الأولى بعدد 63 تكراراً وبنسبة بلغت 36.84 %، وفي المرتبة الثانية حلّتَ فئة المصادر المجهلة بعدد 61 تكراراً، وبنسبة 34.86 %، فيما جاء اسم الصحيفة كمصدر للمعلومات في المرتبة الثالثة بعدد 38 تكراراً بلغت نسبتها 21.71 %، وفي المرتبة الرابعة جاءت فئة أكثر من مصدر بعدد 9 تكرارات بنسبة 5.14 %، تلتها فئة وسائل الإعلام الأخرى بعدد 3 تكرارات بلغت نسبتهما 1.71 % لوسائل الإعلام، ومرة واحدة لوكالات الأنباء نسبتها 0.57 %، ليحلَّا بالمرتبتين الخامسة والسادسة على التوالي. وهذه المعطيات تشير إلى أنَّ صحيفة الصباح استعانت بمصادرها الداخلية من المندوبين والمراسلين في نقل الأخبار الأمنية المحلية، واستعانت بوكالات الأنباء العالمية في نقل الأخبار الأمنية الخارجية. ولاحظ الباحث أنَّ الصحيفة تشير إلى

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

الأخبار الخارجية بذكر عاصمة الدولة التي يقع فيها الحدث الأمني إلى جانبها كلمة (وكالات) دون الإشارة إلى الاسم الصريح للوكالة التي استقت منها الأخبار، مما أدى إلى ارتفاع نسبة المصادر المجهلة.

جدول (5) يوضح العوامل الإقناعية التي وظفتها صحيفة الصباح في محتواها الإخباري الأمني

ت	الفئة الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	عوامل موجهة للعقل	71	% 40.57	الأولى
2	عوامل موجهة للعاطفة	71	% 40.57	
3	عوامل مشتركة	33	% 18.86	الثانية
المجموع		175	% 100	

يبين الجدول أنَّ صحيفة الصباح استخدمت العوامل الإقناعية الموجهة للعقل كالدلالة بالأرقام والإحصاءات أو الاستناد إلى البيانات والتصريحات من مصادرها الرسمية بعدد 71 تكراراً، بلغت نسبتها 40.57 %، والعوامل الإقناعية الموجهة للعاطفة، كإطلاق الصفات وتوظيف الرموز الدينية في الأخبار بعدد 71 تكراراً، بلغت نسبتها 40.57 % أيضاً، وكلا الفئتين جاءت بالمرتبة الأولى، أما العوامل المشتركة التي جمعت بن العوامل العقلية والعاطفية، فقد جاءت بالمرتبة الثانية بعدد 33 تكراراً وبنسبة 18.86 %، ورغم أنَّ هذه النتائج تدل على تنوع سياقات الموقف الإقناعي الذي تقدمه صحيفة الصباح في محتواها الإخباري، إلا أنَّها تشير إلى ارتفاع نسبة توظيف العوامل العاطفية لإقناع القارئ بعبارات ذات طابع يؤثر في مشاعره وانفعالاته لتحقيق الاستجابة المطلوبة.

جدول (6) يوضح اللغة الصحفية للموضوعات الأمنية في المحتوى الإخباري لصحيفة الصباح

ت	الفئة الفرعية	التكرارات	النسبة المئوية	المرتبة
1	استخدام مفردات شائعة	173	% 98.86	الأولى
2	استخدام مفردات معقدة	2	% 1.14	الثانية
المجموع		175	% 100	

يكشف الجدول أعلاه طبيعة اللغة الصحفية للموضوعات الأمنية في المحتوى الإخباري لصحيفة الصباح، وجاءت فئة استخدام مفردات شائعة بالمرتبة الأولى وبعدد 173 تكراراً، وبنسبة 98.86 %، أما فئة استخدام مفردات معقدة فحلت بالمرتبة الثانية بتكرارين فقط وبنسبة 1.14 %، وهذا يدل على اهتمام الصحيفة بتقديم محتوى إخباري واضح وبسيط خالٍ من الكلمات الغامضة التي تعيق القارئ عن فهم النص الإخباري وتساعده على إدراكه.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

جدول (7) يوضح العناصر التي وظفتها الصحيفة لإبراز الأخبار الأمنية

ت	الفئة الفرعية		التكرارات	النسبة المئوية		المرتبة	المجموع
1	العنوانات	عنوان رئيس فقط	106	% 60.57	% 100	الأولى	175
		عنوان رئيس + عنوان ثانوي	69	% 39.43		الثانية	
2	الألوان	استخدام ألوان أساسية	170	% 97.14	% 100	الأولى	175
		استخدام ألوان إضافية	5	% 2.86		الثانية	
4	الصور	عدم استخدام صورة	123	% 70.29	% 100	الأولى	175
		استخدام صورة	52	% 29.71		الثانية	

تشير نتائج التحليل الكمي لمضمون الجدول (4) إلى تصدر استخدام العنوان الرئيس فقط بعدد 106 تكراراً وبنسبة 60.57 %، ليحل بالمرتبة الأولى، تليه فئة العنوان الرئيس مع عنوان ثانوي في المرتبة الثانية وبعدد 69 تكراراً بنسبة 39.43 %.

أما توظيف الصحيفة للألوان فجاء استخدام الألوان الأساسية في عنوان ونص وأرضية المحتوى الإخباري الأمني وهي اللون (الأسود، الأبيض، الرمادي) وسجلت 170 تكراراً بنسبة 97.14 %، في حين انخفض توظيف الألوان الإضافية إلى 5 تكرارات فقط وبنسبة 2.86 % في المرتبة الثانية.

وكشفت معطيات الجدول أيضاً أنَّ صحيفة الصباح عرضت 123 موضوعاً أمنياً في محتواها الإخباري بدون صورة، وشكَّلت هذه التكرارات نسبة 70.29 % لتحل فئة عدم استخدام صورة بالمرتبة الأولى، أما الموضوعات الأمنية التي تم تعزيزها بالصور فقد جاءت بالمرتبة الثانية وبلغ عددها 52 تكراراً، وبلغت نسبتها 29.71 %.

إنَّ معطيات التحليل الكمي للجدول (5) تشير إلى تركيز الصحيفة على إبراز العنوان الرئيس في عرض المادة الصحفية، لأنها تتضمن الفكرة الأبرز في الموضوع الأمني، وتأخذ حجماً كبيراً يتسع لمساحة ممتدة على أعمدة المحتوى الإخباري المنشور في الصفحة، وأنَّ الصحيفة لا تولي اهتمامها بالألوان كعناصر جذب للقارئ، أما عدم اهتمام الصحيفة بنشر صور صحفية مع المحتوى الإخباري الأمني فيدل على اهتمام الصحيفة بتوفير أكبر قدر ممكن من المساحة التحريرية للتركيز على عنصر الكلمة المكتوبة.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

النتائج:

يمكن تحديد أبرز النتائج التي توصل الباحث إليها على النحو الآتي:

١. كشفت نتائج البحث أنَّ موضوعات العمليات المسلحة تصدرت اهتمامات الأخبار الأمنية في صحيفة الصباح بنسبة 42.86%، لتركيزها على تغطية تداعيات أحداث 7 أكتوبر في غزة وانعكاسها على استقرار المنطقة العربية والعراق.

٢. أظهرت نتائج البحث أنَّ صحيفة الصباح اهتمت أولاً بالأحداث الأمنية العربية بنسبة 43.03% في محتواها الإخباري الأمني، وذلك لتركز الأحداث الأمنية التي غطتها الصحيفة في غزة ولبنان وسوريا واليمن والسودان.

٣. ركزت صحيفة الصباح على إبراز قيمة الصراع بالدرجة الأولى بنسبة 28%، ولم تهتم بقيمة الإثارة والتشويق في صناعة الأخبار الأمنية، إذ تذيلت القائمة بنسبة 0.57 %.

٤. أشَّرت نتائج الدراسة أنَّ صحيفة الصباح وظفت مصادرها الداخلية من المندوبين والمراسلين لنقل المعلومات في تغطية الأحداث الأمنية الداخلية، إذا حققت فئة المرتبة الأولى وبنسبة 36%، بينما وظفت المصادر المجهلة في تغطية الأحداث الأمنية الخارجية وبنسبة بلغت 34.86%.

٥. أظهرت النتائج ارتفاع نسبة العوامل الإقناعية الموجهة للعاطفة في صحيفة الصباح إلى 40.57% في المحتوى الإخباري الأمني.

٦. كشفت النتائج أنَّ صحيفة الصباح ركزت بشكل أساسي على استخدام المفردات الشائعة في لغتها الصحفية، إذا تصدرت هذه الفئة المرتبة الأولى في صحيفة الصباح بنسبة 98.86%.

٧. دلَّت النتائج على أنَّ صحيفة الصباح وظفت العنوان الرئيس بنسبة 60.57 % لإبراز الأخبار الأمنية، ووظفت الألوان الأساسية بنسبة 97.14 %، وذلك لأن أغلب أخبارها الأمنية تنشرها في الصفحات الداخلية التي لا تستخدم التلوين، ونشرت 70.29 % من أخبارها الأمنية بدون صورة، لتركيز اهتمامها على النص مما يتطلب توفير مساحات تحريرية تستوعب أكبر قدر من الأخبار.

الاستنتاجات:

بناء على تحليل محتوى صحف الدراسة وما توصلت إليه نتائج البحث، وفي ضوء تساؤلات المشكلة البحثية، والأهداف المُراد تحقيقها، حدَّدَ الباحث مجموعة من الاستنتاجات المعروضة على النحو الآتي:

١. إنَّ صحيفة الصباح تركز على الموضوعات الأمنية ذات الطابع العسكري المتعلقة بالمواجهات المسلحة والصراعات أكثر من الموضوعات الأمنية الأخرى في صناعة الأخبار الأمنية.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٢. إنَّ تركيز صناعة الأخبار الأمنية في صحيفة الصباح على الأحداث العربية يعود للنطاق الجغرافي الذي تركز في غزة ولبنان وسوريا واليمن والسودان، فضلاً عن الصفة الرسمية للصحيفة تفرض الاهتمام بالتوترات الأمنية العربية وعلاقتها بالاستقرار الأمني المحلي.
٣. تباين السياسة التحريرية لصحف الدراسة بالتركيز الجغرافي على أحداث معينة، يؤثر في صناعة المحتوى الإخباري عن طريق إبراز القيم الإخبارية التي تلائم توجهات كل صحيفة.
٤. تعتمد صحيفة الصباح على مصادرها الذاتية من المندوبين والمراسلين في صناعة الأخبار الأمنية المحلية وتعتمد على مصادر مجهلة في الحصول على أخبار أمنية جاهزة عن الأحداث الخارجية من وكالات الأنباء العالمية مجهولة الاسم.
٥. اعتمدت صحيفة الصباح على المداخل العاطفية لإقناع المتلقي بمحتواها الإخباري الأمني عبر إثارة انفعالاته ومشاعره وهذا يقلل من موضوعية الصحيفة.
٦. يحرص محررو الصحيفة على صناعة محتوى إخباري أمني بلغة صحفية واضحة وبسيطة تلائم إدراك جميع مستويات القرَّاء، بالابتعاد عن المصطلحات المعقدة التي قد تتسبب بنفور القارئ منها.
٧. تهتم صحيفة الصباح باستخدام العنوان لإبراز أخبارها الأمنية أكثر من الصور والألوان لإبراز الفكرة الرئيسة للحدث الأمني والاستفادة من المساحة في تحرير الأخبار الأمنية.

المقترحات:

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث، يطرح الباحث مجموعة مقترحاته على النحو الآتي:

١. الاعتماد بقدر عالٍ على المصادر الذاتية أو وكالات الأنباء الصريحة في استقاء معلومات الأخبار الأمنية والابتعاد عن تجهيل المصادر حفاظاً على المصداقية وثقة الجمهور بالصحيفة.
٢. إجراء دراسة للعوامل المؤثرة في صناعة الأخبار الأمنية في الصحافة العراقية الإلكترونية لمعرفة التغييرات الحاصلة من تأثير التكنولوجيا الرقمية وانعكاسها على القائمين بالاتصال والجمهور.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

1- Data Availability Statement: (The manuscript includes all the data used in the study.)
2- Conflict of Interest Statement: (The authors confirm that there are no conflicts of interest that could affect the content of this research.)
3- Funding Statement: This research was fully funded by the authors without any financial support from other entities.

الهوامش:

*أسماء المحكمين:

١. أ.د سعد سلمان المشهداني/ كلية الإعلام/ جامعة تكريت.
٢. أ.د شكرية كوكز السراج/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.
٣. أ.د سعد حسن كاظم/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.
٤. أ.م.د باسم وحيد جوني/ كلية الإعلام/ جامعة بغداد.
٥. م.د أحمد عبد الحسين السوداني/ مدير التوجيه المعنوي والعمليات النفسية في وزارة الداخلية.

** عالم سياسي أمريكي، ولد في 1946 ويعد من أبرز المختصين بالدراسات الأمنية في معهد كوبنهاجن لدراسات السلام.

المصادر والمراجع:

١. المشهداني، سعد سلمان (٢٠١٩)، *منهجية البحث العلمي*، عمان، دار أسامة للنشر.
٢. دويدري، رجاء وحيد (٢٠٠٠)، *البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية*، دمشق، دار الفكر.
٣. يوسف، ليث بدر (٢٠٢٤)، *مناهج البحث الإعلامي: الأسس النظرية والتطبيقية، العلم بمنهجه لا بموضوعه*، عمان، دار أمجد للنشر والتوزيع.
٤. أبو رستم، رستم، المناصير، أشرف، (٢٠٢٥)، *الخبر والتقرير الصحفي*، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.
٥. الضبع، رفعت عارف (٢٠١١)، *الخبر*، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
٦. اليماني، غادة عبد التواب، (٢٠٢٠)، *المدخل الوظيفي والجماهيري للإعلام الصحفي*، الإسكندرية، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع.
٧. الغانمي، مثنى محمد فيحان (٢٠١٨)، *التلفزيون والحرب: دراسة في اتجاهات الأخبار وانعكاساتها*، عمان، دار أمجد للنشر.
٨. عباد، لويزة (٢٠١٦)، *مضمون الإعلام الأمني في التلفزيون العمومي الجزائري: دراسة وصفية تحليلية لعينة من برامج الشرطة على القناة الأرضية في الفترة الممتدة من ٢٠٠٢ إلى غاية ٢٠١٤*، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

٩. العمارات، فارس محمد، الحمامصة، إبراهيم محمد (٢٠٢٢) *الأمن السيبراني: المفهوم وتحديات العصر*، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.
١٠. الجحني، علي بن فايز (٢٠٠٠)، *الإعلام الأمني والوقاية من الجريمة*، الرياض، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية.
١١. صبري، نجدت، (٢٠١١)، *الإطار القانوني لأمن القومي: دراسة تحليلية*، الأردن، دار دجلة.
١٢. العمارات، فارس محمد (٢٠٢٠)، *الأمن الإنساني في ظل العولمة*، عمان، دار الخليج للنشر والتوزيع.
١٣. عائشة، بوكليخة (٢٠١٧)، *الدولة الفاشلة وتداعياتها على الأمن في المتوسط: الحالة الليبية أنموذجاً*، مجلة معالم للدراسات القانونية والسياسية، جامعة الجزائر، المجلد ٢٠١٧، العدد ٢، الجزائر.
١٤. الدليمي، عبد الرزاق (٢٠١٩)، *الإعلام المتخصص*، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
١٥. جوني، باسم وحيد. (٢٠١١). مصادر الاخبار الخارجية في الصحف العراقية دراسة تحليلية لجريدة الزمان لمدة من ٢٠٠٩/١٢/١ الى ٢٠٠٩/١٢/٣١. الباحث الإعلامي، ٣(١٣)، ١٧٠-١٨٧.
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/03/04/12746903d71154b9b7157a553187211d.pdf
١٦. عبد الفتاح، سماح فرج (٢٠١٣)، *الإعلام والرأي العام وصناعة القيم*، بيروت، مركز دراسات الوحدة العربية.
١٧. كنعان، علي (٢٠١٣)، *الصحافة: مفهومها وأنواعها*، عمان، دار المعتز للنشر والتوزيع.
١٨. أبو السعد، عدنان و، الملا، رائد حسين. (٢٠٠٩). الثابت والنسبي في الخبر الصحفي. الباحث الإعلامي، ٢(٦)، ٤٨-٦٣.
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/uploads/2025/01/12/4586626818f6472230623d2a81ef0662.pdf
١٩. نجيب، نرمين (٢٠٢٤)، *إدارة الصحف والمواقع الإلكترونية: استراتيجيات المنافسة وتطوير المحتوى*، القاهرة، العربي للنشر والتوزيع.
٢٠. شرف، عبد العزيز، (٢٠٠٠)، *الأساليب الفنية في التحرير الصحفي*، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
٢١. جواد، عبد الستار، (٢٠٠١)، *فن كتابة الأخبار*، عمان، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع.
٢٢. حداد، حسين إسماعيل، (٢٠١١)، *استخدام الأخبار المجهولة المصدر في الصحف العراقية*، مجلة كلية التربية، جامعة ذي قار، المجلد ١، العدد٣، ١ ـ ١٥.
٢٣. جواد، عبد الستار، (٢٠٠٠)، *صناعة الأخبار*، بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر.
٢٤. بخيت، مها مصطفى، (٢٠١٩)، *العوامل المؤثرة على صنع القرار الإعلامي المتعلق بالأخبار الزائفة: دراسة على القائم بالاتصال*، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية، المعهد الدولي العالي للإعلام في القاهرة، العدد ٩، ٣٥٣ ـ ٤٤٣.
٢٥. التميمي، هاشم حسن، (٢٠٠٨)، *فلسفة الخبر الصحفي: دراسة لمفهوم القيم الإخبارية في الصحافة*، عمان، دار ورد الأردنية.
٢٦. خليل، سمير أحمد، (٢٠١٦)، *فن الإخراج الصحفي*، عمان، دار أسامة للنشر.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317

1. Krippendorff, Klaus (2004) *Content Analysis: An Introduction to Its Methodology*, London, SAGE Publications.
2. Krnter, Renate (1998) *The art of possible the scenario method and the third debat in international relations theory*, a master thesis in ir university of amesterdam.

ISSN (Print): 1994-8999, ISSN (online): 2664-469X. DOI Prefix: 10.36317